

تأثير برنامج تعليمي على تحسين معلومات وأداء الممرضات تجاه تقييم الألم بمستشفى أطفال جامعة الزقازيق

أمل محمد الداخني^(١)، سماح محمد العوضي^(٢)، أسماء أحمد سالم أحمد^(٣)

^(١) أستاذ تمريض الأطفال – كلية التمريض- جامعة الزقازيق، ^(٢) أستاذ مساعد تمريض الأطفال

– كلية التمريض- جامعة الزقازيق، ^(٣) ماجستير تمريض الأطفال – كلية التمريض- جامعة الزقازيق

المقدمة:

الألم مشكلة حرجية في نظام الرعاية الصحية. وهو التشخيص التمريضي الأكثر شيوعاً وهو أكثر المشكلات شيوعاً لدى المرضى في الإعداد السريري لطلب المساعدة. إن استخدام أدوات تقييم الألم الفسيولوجي والسلوكي يسمح للطفل بالتعبير عن الألم، وهذه القياسات تساعد في تحديد شدة تجربة الألم جنباً إلى جنب مع مقياس التقييم الذاتي للألم.

الهدف من الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير برنامج تعليمي على تحسين معلومات وأداء الممرضات تجاه تقييم الألم باستخدام مقاييس الألم المختلفة.

التصميم البحثي :

تم استخدام تصميم وصفي مقطعي (تصميم متعدد العناصر المكون الثلاثي) لتنفيذ هذه الدراسة.

مكان الدراسة:

وقد أجريت هذه الدراسة في وحدة العناية المركزة للأطفال وقسم الغسيل الكلوي وقسم الأطفال العام ووحدة أمراض الدم وقسم القلب والصدر بمستشفى أطفال جامعة الزقازيق

عينة الدراسة:

وقد تكونت عينة البحث من خمس وستين ممرضة

أدوات جمع البيانات:

استخدمت أداتين لجمع البيانات: الأداة الأولى استمارة استبيان (المقابلة الشخصية) لجمع البيانات اللازمة حول خصائص الممرضات موضع الدراسة وكذلك معلوماتهن عن الألم وأدوات تقييم الألم، أما الأداة الثانية فهي القائمة المرجعية السريرية لمراقبة ممارسة الممرضات فيما يتعلق بمقاييس تقييم الألم. وتم تطبيق برنامج تعليمي عن طرق تقييم الألم باستخدام مقاييس التقييم المختلفة.

النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة الآتي :

- من بين الممرضات اللاتي هن محل الدراسة حوالي ٦٩.٣٪ في الفئة العمرية من عشرين عاماً إلى أقل من ثلاثين عاماً، بمتوسط عمر ٢٧.٨٧ + ٦.٨ سنة.
- فيما يتعلق بسنوات الخبرة كان لدى ٥٨.٥٪ من الممرضات محل الدراسة من سنة إلى أقل من عشر سنوات من الخبرة، مع متوسط سنوات الخبرة ٦.٥٥ + ٧.٤ سنة.

تبين من الدراسة أن جميع الممرضات لديهن معرفة بسيطة فيما يتعلق بالألم وطرق قياسه قبل تطبيق البرنامج والتي تحسنت وأصبحت جيدة بعد تطبيق البرنامج .

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل الثلاث فيما يتعلق بمجموع معرفة الممرضات حول الألم وقياساته .

فيما يتعلق بالمستوى التعليمي، فقد كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة المعرفة الكلية للممرضات ومستوى تعليمهن .

كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بعد تنفيذ البرنامج التعليمي بين درجة معرفة الممرضات و سنوات خبرتهن .

وفيما يخص الممرضات اللاتي يمارسن مقاييس الألم المختلفة ، فقد وجد أن الممرضة لم تمارس مقياس الألم قبل البرنامج ، بالمقارنة مع جميع الممرضات اللاتي يمارسن جميع المقاييس بعد تنفيذ البرنامج التعليمي، و ٦٦.٢٪ في مرحلة المتابعة يمارسن مقياس FLACC. وكان الفرق ذا دلالة إحصائية.

تم التوصل إلى أن جميع الممرضات في وحدة العناية المركزة يمارسن مقياس comfort scale ، بينما في قسم أمراض الدم والأورام تمارس ٢٧.٩٪ من الممرضات مقياس FLACC أيضا ، و ٣٣.٣٪ من الممرضات في وحدة الغسيل الكلوي يمارسن مقياس CHOPS و ٧٥٪ من الممرضات تمارسن مقياس Riley في كل من وحدات القلب والصدر.

الخلاصة:

وخلصت نتائج الدراسة الحالية أن برنامج الصحة التعليمية حسن من معرفة وأداء الممرضات بشكل ملحوظ فيما يتعلق بتقييم الألم.

التوصيات:

١. واستنادا إلى النتائج، أوصت الدراسة بالآتي:
٢. يجب أن تدرج مقاييس الألم في سجل الطفل.
٣. يجب أن يكون البرنامج التعليمي حول تقييم الألم إلزامياً لجميع الممرضات ويجب توفيره على أساس مستمر لتحديث معارفهم وتحسين ممارساتهم
٤. يجب اعتماد أدوات تقييم الألم السلوكية بشكل جيد في الممارسة ويجب أن تحصل الممرضات على التدريب الكافي عليها.